البحث(٦)

واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر (OER) في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

إعداد :

أ. عبير بنت محمد بن أحمد بانبيله

حاصلة على درجة الماجستير في التربية تخصص تقنيات التعليم
قسم المناهج وتقنيات التعليم كلية التربية
جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

إشراف: أ.د. حمد بن حمود السواط

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية
كلية التربية جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر (OER) في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

أ. عبير بنت محمد بن أحمد بانبيله
حاصلة على درجة الماجستير في التربية تخصص تقنيات التعليم
قسم المناهج وتقنيات التعليم كلية التربية
جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

إشراف: أ.د. حمد بن حمود السواط
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية
كلية التربية جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة في استبانة بلغ عدد عباراتها (٢٦) فقرة، طبقت – بعد التأكد من صدقها وثباتها - على عينة عشوائية متمثلة في (١٣٤) معلمة بالمدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة في العام ١٤٤٣ - ١٤٤٤هـ. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كانت عالية جدا بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧)، كما أن درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كان بدرجة عالية جدا وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣)، في حين أن التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر كانت بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨). كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تُعزى لمتغير الرتبة المهنية وعدد سنوات الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم. واستنادا لنتائج الدراسة، تم تقديم مجموعة من التوصيات ومن أبرزها، نشر ثقافة استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية بين معلمات وطالبات المرحلة الثانوية لخلق بيئة الكترونية غنية بالخبرات، وتحفيز معلمات المرحلة الثانوية لتوظيف الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية، وإعداد برامج تدريبية لإكساب معلمات المرحلة الثانوية طرق تصميم واستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية بشكل صحيح، وإتاحة الفرصة لمعلمات المرحلة الثانوية لإنتاج محتوى تعليمي كمواد تعليمية مفتوحة المصدر بهدف إثراء الممارسات التدريسية تتناسب مع المناهج الخاصة.

الكلمات المفتاحية : موارد التعلم مفتوحة المصدر، معلمات المرحلة الثانوية، الممارسات التدريسية.

The reality of the use of Open Educational Resources (OER) in the teaching practices of secondary school female teachers in Makkah Al-Mukarramah.

Abeer Mohammad Ahmed Ba- Nabila
Supervised by: Prof. Dr. Hamad Hamoud Al-Swat

Abstract

The current study aimed to identify the reality of the use of Open Educational Resources (OER) in the teaching practices of secondary school female teachers in Makkah Al-Mukarramah. To achieve the objectives of the

study, the researcher employed the descriptive survey method. The tool was a questionnaire with (26) items, which was applied -after verifying its validity and reliability- on a random sample of (134) female teachers in secondary schools in Makkah Al-Mukarramah in the year 1443-1444 AH.The study findings revealed that the attitudes of secondary school female teachers in Makkah Al-Mukarramah towards the use of Open Educational Resources in the teaching practices were very high, with an arithmetic mean of (4.27), the degree of secondary school female teachers' using of OER in the teaching practices were very high, with an average mean of (4.23), while the challenges faced by secondary school female teachers when using OER were high, with an average of (3.38).The findings also showed that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the responses of the study sample on the use of OER in the teaching practices of secondary school female teachers in Makkah Al-Mukarramah due to the variable of professional rank, the number of years of teaching experience, and the number of training courses in the field of education technologies.Based on the findings of the study, a set of recommendations were presented, most notably, spreading the culture of using OER in the teaching practices among secondary school female teachers and students to create an electronic environment rich in experiences, motivating secondary school female teachers to employ OER in the teaching practices, preparing training programs to provide secondary school female teachers with methods of designing and using OER in the teaching practices correctly, and to provide the opportunity for secondary school female teachers to produce educational content as OER materials to enrich teaching practices commensurate with the special curricula.

Keywords: Open Educational Resources, secondary school female teachers, teaching practices.

- **المقدمة**:

أدت التغيرات في الوقت الحالي لحُدُث ثورة في التكنولوجيا جعلت تقنية المعلومات والاتصالات تتجه نحو الانفتاح العلمي والتكنولوجي في العالم البشري. ومن ضمن هذه الاتجاهات نجد التوجه نحو أهمية استخدام التقنية في جميع المجالات والمعارف وأهمها التعليم كمصدر عالمي للتنافس بين المجتمعات. ولان المعرفة تتطلب توفير مصادر تعليمية عالية الجودة لكل من المعلم والطالب ظهرت الموارد التعليمية المفتوحة (Open Educational Resources) وتم دعم برامج التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والتعليم الافتراضي بإنشاء منصات للتواصل لمواكبة كل جديد بالعالم التكنولوجي.

وفي ديسمبر ٢٠١٩م اكتسح العالم وباء كورونا COVID-19 وفرض الحجر الصحي وأدت هذه الجائحة إلى إيقاف التعليم الحضوري توفقاً لإجراءات الحجر الصحي في انحاء العالم. نتيجة عن الاستعانة بالتقنيات المختلفة واللجوء إلى التعليم الالكتروني لمتابعة العملية التعليمية بأنواعها والاستعانة بمصادر وموارد التعليم المفتوحة لدعم التدريس في جميع المراحل. في ضوء تذكر محبوبة

(٢٠٢٢) لجوء بعض الدول إلى تفعيل التعليم الإلكتروني لاستدراك الوضع وضمان استمرارية التعليم، فهي السبيل الأمثل لمواصلة التعلم وفق ما تقتضيه الجائحة. وقد تم اعتماد إكمال التعليم على التقنية، فأثبتت أهميتها وجدواها وكونها من أهم الاتجاهات نحو المستقبل (Van Allen & Katz, 2020).

حرصت وزاره التعليم بالمملكة العربية السعودية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والأساليب التعليمية المختلفة في مجال تكنولوجيا التعليم استجابة لمشكلة الحجر الصحي الطارئ. وفي ضوء ذلك حرصت المملكة العربية السعودية وضع برامج فعالة نحول تحول تقني رقمي مواكب لمتطلبات التعلم العالمي وذلك ضمن خططها الوطنية في رؤيتها ٢٠٣٠ (الصفار، ٢٠٢٢). بناء على ذلك، يعتبر استخدام المصادر التعليمية المفتوحة واعتمادها ابتكارًا في سياق التعليم العام. ونجد أن دور الموارد التعليمية المفتوحة في عمليات التدريس والتعليم بجميع مراحله يكمن في التطور والتصميم للمقررات الدراسية وبناء الدروس الإلكترونية E- Lessons وإعداد المحتوى الرقمي من قبل المعلمات. إن مصادر التعليمة مفتوحة المصدر (OER) تعتبر شكل من أشكال التعلم الإلكتروني وهو مصدر تعلم رقمي Resources ينتشر عبر الإنترنت ويمكن إعادة استخدامه في اوقات تعليمية مختلفة حيث تستطيع كل معلمة استخدام المصدر المفتوح طبقا لمتطلبات الوحدة التعليمية فهو يساعد في تحقيق أهداف التعليم (عبد المنعم ،٢٠١٦). و"لقد مكنت حركة الموارد التعليمية المفتوحة الباحثين والمعلمين من أن يصبحوا أكثر ابتكارًا في تعليمهم وتعلمهم، من خلال الانفتاح والمرونة. وتمت التوصية باستخدام وتكييف الموارد التعليمية المفتوحة كاستثمار فعال التكلفة للغاية في جودة التدريس والتعلم. وفي الممارسات التدريس يقضي المعلمون في الغالب وقتًا طويل في تطوير المواد التعليمية، وتحديث الأسئلة وصياغة الإجابات، والتحضير للامتحانات. لم تعد هذه الطريقة مناسبة للارتباط الحالي للرابط بالتقنية" (thanuja,2018).

وعند النظر في المجال التعليمي نجد أنه لم يتم استغلال الموارد التعليمية المفتوحة بمزاياها الكاملة، حيث تواجه في اعتمادها العديد من التحديات التي تحول دون تفعيل حقيقي وفعال للموارد التعليمية المفتوحة، منها قلة الوعي بطرق نشر الموارد التعليمية المفتوحة وذلك لتنوع أنظمة الحاسب والبرمجيات، أن بعض أدوات الموارد التعليمية المفتوحة تحتاج إلى طرق تقنية عند نشرها وتنزيلها، وقلة وعي المعلمين والطلاب بطرق الحصول على الموارد التعليمية وكيفية استخدامها وتكوينها والاستفادة (آل مبارك، ٢٠١٩). وتظل مشاركة المعلمين والمعلمات في هذا الجانب ضعيفة إلى جانب المبادرات الحكومية لتبني الموارد التعليمية المفتوحة في المؤسسات التعليمية العالمية (Dandawate & Dhanmjaya, 2021).

وبذلك "تبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أسلوباً المناهج الرقمية المفتوحة Educational Recourses Open من خلال " منصة شمس " التي يشرف عليها المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وهي منصة وطنية تتميز بالبحث عن معرفة آمنة وموثوقة لجميع الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور والمهتمين. وقد أطلق وزير التعليم السعودي شبكة الموارد الرقمية المفتوحة " شمس " في ٥ مارس ٢٠١٨" (الحويطي،٢٠٢٠).

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**:

إن موارد التعلم مفتوحة المصدر اشمل من أنواع التعلم الأخرى كالتعليم الالكتروني والتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. "حيث ساهمت هذه الموارد في تحسين فعالية التدريس والتعلم، وتحقيق العدالة بحصول الجميع على التعليم، وذلك بنشر جميع مقرراتها كاملة بشكل مجاني ومفتوح بشرط مراعاة تراخيص المشاع الإبداعي، مما ساعد على زيادة وعي المجتمع والاهتمام بها"(الصفار، ٢٠٢٢). وبينت بعض من الدراسات أن للموارد التعليمية المفتوحة أثرها على التعليم والتعلم سواء في التحصيل الدراسي أو الدافعية نحو التعلم أو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مثل دراسة أكروس و أخرون(Arcos et al.2018) والتي أشارت إلى وجود مؤشر على قوة العلاقة بين الموارد التعليمية المفتوحة ودافعية المتعلم. بالإضافة إلى دراسة قرين وديفز (Green & Davis,2017) التي أشارت إلى وجود ارتباط إيجابي متوسط بين الموارد التعليمية المفتوحة والتحصيل الدراسي. وقد توصلت دراسة طلبة (٢٠١٨) "لضرورة التوجيه نحو توظيف البرمجيات التعليمية مفتوحة المصدر في دعم عمليات التعلم المتنوعة لذوي الإعاقة البصرية والاستفادة من إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية ودمجها في القاعات الدراسية والاعتماد على التطبيقات التكنولوجية من أجل تعزيز بيئات التعلم وتغيير الأنماط التقليدية التي اعتاد الطلاب عليها."

ومن خلال النتائج السابقة لبعض الدراسات والاطلاع على دراسات أخرى تم ذكرها في الفصل الثاني من البحث حول استخدام مصادر التعليم مفتوحة المصدر في التعليم. تبين وجود أهمية ومعوقات لاستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية. ولكن تلاحظ الباحثة أن هنالك نقص شديد في البحوث العربية في هذا الصدد وبخاصة في التعليم العام. لذلك، سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟

- ما درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟
- ما التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين استجابات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حول واقع استخدام المصادر التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية تعزى للمتغيرات التالية: (الرتبة المهنية - سنوات الخبرة التدريسية – الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم)؟

- **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.
- التعرف على درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.
- التعرف على التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.
- الكشف الفروق بين استجابات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حول واقع استخدام المصادر التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية والتي تعزى للمتغيرات التالية: (الرتبة المهنية - سنوات الخبرة التدريسية – الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم).

- **أهمية الدراسة**:

تمثلت أهميته الدراسة الحالية في:

- أهمية مفهوم الموارد التعليمية مفتوحة المصدر التي أصبحت ضمن أهم محاور مؤتمرات اليونيسكو العالمية، حيث أظهرت أهميتها لتحقيق الهدف من التعليم (التعلم حق للجميع) على مستوى العالم، لذلك علينا أن نوضح هذه مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة وأدواتها ومصادرها لجميع المهتمين والعاملين بالتعليم، حتى تتحقق أفضل النتائج التعليمية في وزارة التعليم والمستفيدين منها.
- ندرة الدراسات العربية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصدر وبخاصة في مجال التعليم العام. ويعتبر من أهم المراحل وبخاصة أن منهجية التدريس في المرحلة الثانوية مختلفة عن المراحل الأخرى حيث تعتمد على نمطين منهج (المقررات والمسارات).
- تزويد صناع القرار بالتعليم لتوظيف التقنيات والتعليم الالكتروني والموارد التعليمية مفتوحة المصدر في التعليم من أجل الوصول إلى أفضل مستويات التعلم في المملكة العربية السعودية.

- يوفر هذا البحث خلفية نظرية للقائمين على رسم الخطة التطويرية في التعليم بالمملكة العربية السعودية، بتحديد أهداف العليم وتطورها التقني، وكيفية تطبيقها في العملية التعليمية، بما يتفق مع الثقافة الإسلامية والوطنية.

- **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة استخدام مصادر التعليم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (لاتجاهات – الاستخدام - المعوقات).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث من عام ١٤٤٤هـ.
- الحدود المكانية: مدارس البنات في مكة المكرمة.
- الحدود البشرية: معلمات المدارس الثانوية.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **المصادر التعليمية المفتوحة** Open Educational Resources:

مصادر التعلم المفتوحة اصطلاحا: هي مواد التدريس والتعليم والبحث بأي وسيلة رقمية كانت ام لا وهي تلك المواد التي تبقى ضمن النطاق العام أو التي تصدر بموجب رخصة مفتوحة تسمح بالوصول اليها واستخدامها وتكييفها واعادة توزيعها من قبل آخرين دون أي كلفة حسب اشتراطات محدودة او دون أي اشتراطات ويقع هذا الترخيص ضمن الإطار لحالي لحقوق الملكية الفكرية حسب تعريفها بالاتفاقات الدولية المعنية وينص على احترام ملكية مؤلفي هذه الاعمال (الخليفة، ٢٠١٤).

وعرفت من قبل اليونسكو (٢٠١٢) بأنها تشير إلى مصادر التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة سواء أكانت رقمية أم غير رقمية. والتي تندرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة. وتندرج عملية الترخيص المفتوح في إطار حقوق الملكية الفكرية القائم. على النحو الذي حددته الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وتحترم حقوق مؤلف هذه المصادر.

وتعرف مصادر التعليم مفتوحة المصدر إجرائيا بأنها: عبارة عن مواد رقمية مجانية تتوفر على مواقع الشبكة العنكبوتية وتتيح فرصة مشاركة المهتمين بكل ما يخص التعليم بأشكال متنوعة (منهج تعليمي –كتب دراسية – خطط مقررات –دورات –اختبارات – مقاطع فيديو – صوتيات - صور) وكل ذلك دون مبالغ مادية. حيث تسمح للمعلمات بالإضافة أو الحذف أو التعديل على مكوناتها، وهي دعم لمبدأ التعليم حق للجميع.

- **الإطار النظري**:
- **المبحث الأول**: **الموارد التعليمية مفتوحة المصدر**
- **نشأة موارد التعليم مفتوحة المصدر**:

تعتمد حركة الموارد التعليمية المفتوحة على الفلسفة التي تؤمن بأن التعليم يجب أن يكون متاح للجميع دون أي عوائق وأن يكون قائما على الانفتاح. والذي يعني بأن المعرفة يجب أن تنشر وتصبح تشاركية بحرية تامة من خلال الإنترنت للجميع (التل، ٢٠١٢). ويعد معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) أول من أنشأ موارد التعليم المفتوحة المصدر حينما شارك جميع مادته العلمية مجانًا على الإنترنت في عام ٢٠٠١. والذي يعتبر عملا بارزًا في تاريخ المعرفة البشرية، ويحتوي موقع المعهد حاليًا على أكثر من ٢٠٠٠ دورة تدريبية، بما في ذلك الخطط الدراسية والمحاضرات النصية. ويزور الموقع شهريا أكثر من مليون زائر من جميع أنحاء العالم (الفضلية، ٢٠١٦). والكثير من دول العالم اتبعت خطوات معهد (MIT) مما زاد من نشر مفهوم موارد التعليم مفتوحة المصدر في المجال الأكاديمي وكذلك بين الباحثين عن المعرفة (Cosan, 2021). في عام ٢٠٠٤ وسعت اليونسكو نشأت الموارد التعليمية المفتوحة بشكل أحدث لتشمل عدة مهام، بدأ من المحتوى التعليمي الذي يشمل المنهج وخطط الدروس والابحاث وما إلى ذلك لدعم التدريس والتعلم. والأدوات: كالبرامج التي تدعم إنشاء المحتوى التعليمي؛ والتقنيات المفتوحة التي تعزز التعلم المرن والتعاوني؛ والمشاركة المفتوحة لممارسات التدريس التي تسمح للمعلمين بالاستفادة من أفضل الأفكار والموارد التعليمية لأقرانهم وإعادة استخدامها، والموارد التنفيذية التي تعتبر من الموارد اللازمة لضمان جودة التعليم للطلاب (الفضلية، ٢٠١٦).

ويذكر أن اليونسكو ليست وحدها التي بادرة بتبني ودعم فكرة الموارد التعليمية المفتوحة، بل تلت مبادرتها على نفس المنوال، مثل إعلان كيب تاون في عام ٢٠٠٧ بشأن التعليم المفتوح وإعلان داكار لعام ٢٠٠٩ بشأن موارد التعليم المفتوح. وأخيرًا عقب التقدم المحرز في المؤتمر العالمي لعام ٢٠١٢ حول الموارد التعليمية المفتوحة الذي نظمته اليونسكو الذي عُقد في باريس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يونيو ٢٠١٢. أدلى إعلان باريس لعام ٢٠١٢ بشأن الموارد التعليمية المفتوحة بعدة بيانات شملت تعزيز الوعي بأهمية الموارد التعليمية المفتوحة والاستفادة منها وتعزيز الاستعداد الاستراتيجي والسياسي لموارد التعليم المفتوحة، وتحسين فهم واستخدام الإطار القانوني لعملية الترخيص المفتوحة والعمل على تطوير ونقل المصادر التعليمية المفتوحة لمختلف السياقات اللغوية والثقافية، والعمل على العثور بسهولة على الموارد التعليمية المفتوحة والوصول إليها ومشاركتها (الفضلية، ٢٠١٦).

- **مفهوم موارد التعليم مفتوحة المصدر**:

تم تعريف مفهوم موارد التعليم مفتوحة المصدر من قبل اليونسكو بأنها "موارد التدريس والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيط. رقمي أو غير رقمي موجود في المجال العام أو تم إصداره بموجب ترخيص مفتوح يسمح للآخرين بالوصول

إليها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بحرية دون أي قيود مقيدة. فهي مواد رقمية متاحة على الإنترنت للأساتذة والطلاب لاستخدامها في عملية التدريس والتعلم" (عبد المنعم، ٢٠١٦، ص٤٣). وترى اقوية (٢٠٢٠) بان الموارد التعليمية المفتوحة تهدف إلى استخدام محتوى تعليمي مجاني لتوسيع الفرص التعليمية للمهتمين بالتعلم. وخاصة للأفراد الذين لم يتمكنوا من إكمال تعليمهم. حيث توفر الموارد التعليمية المفتوحة فرصًا لا تقدر بثمن للطلاب الذين لديهم موارد قليلة لمواصلة تعليمهم العالي. فنجد بان الموارد التعليمية المفتوحة تلعب دورًا حيويًا في التعلم الحالي نظرًا لتأثيرها الكبير على مجال التعليم. فأصبح الانتقال إلى استخدام الموارد التعليمية المفتوحة ضرورة لا غنى عنها. حيث تواجه أنظمة التعليم العالي العديد من التحديات. ويعرف آل مبارك (٢٠١٩) الموارد التعليمية المفتوحة بانها مواقع تسمح لأي شخص مهتم بالتعليم بالمشاركة في المناهج الدراسية أو مقاطع الفيديو أو الصوتيات كل ذلك دون أي تكلفة مالية. دعما لمبدأ التعليم كحق للجميع. وتعتمد مصادر التعلم مفتوحة المصدر على مبادئ نظرية الاتصال المتوافقة والتي تأخذ في الاعتبار أحدث الاتجاهات في التعلم واستخدام التكنولوجيا والشبكات. وتشمل العديد من المواد مثل الكتب المدرسية المجانية والمواد الدراسية والمدونات الصوتية والمرئية وبرمجيات والعديد من التقنيات التي تُستخدم لنقل العلم ولها تأثير واضح على طرق التدريس والتعلم.

- **أنواع الموارد التعليمية المفتوحة**:

أوردت عبد الوهاب (٢٠٢١) أنواع الموارد التعليمية المفتوحة تستخدم في المؤسسات التعليمية لغرض تبادل المعرفة. وهي كالتالي:

- خرائط تفاعلية: تكن عن طريق عرض الرسوم البيانية للطلاب لسهولة فهم المحتوى العلمي.
- العروض التقديمية: تعمل على تقديم محتوى علمي لمقرر الطلاب في شرائح لتسهيل وصول المعلومات من خلال استخدام الرسوم التوضيحية.
- المحاضرات الصوتية: هي المحاضرات المسجلة لأحد أعضاء هيئة التدريس حتى يتمكن الطلاب من الوصول إليها بسهولة في أي لحظة.
- البحوث الإلكترونية: هي الدراسات المنشورة في المجلات العلمية المنشورة إلكترونيا على المواقع العلمية.
- الكتب الإلكترونية: يقصد بذلك كتب منشورة على صفحات الويب وتكن مجانا.
- بنك المعرفة: هو مورد معرفي عبر الإنترنت يوفر للطلاب والمعلمين إمكانية الوصول إلى الدراسات العلمية في جميع مواقع العالم.
- مقاطع الفيديو التعليمية: هي مقاطع فيديو مسجلة تتضمن تعليقًا صوتيًا للمعلم وعرضًا تقديميًا لبرنامج *PowerPoint* يتم مشاركته مع الطلاب ويتسم بالمشاهدة المتكررة والحفظ والرجوع له في أي وقت.

- المنصات التعليمية: هي تطبيقات وبرامج عبر الإنترنت. تعتمد على توفير أدوات ومواد تفاعلية وتعمل على توفير المحتوى والموارد ويكون التواصل بالصوت والفيديو. والسماح بالتفاعل بين المعلم والطلاب. وبين الطلاب فيما بينهم لتحقيق أهداف التعلم.
- الاختبار الإلكتروني: وهو عملية تقييم للطلاب تهدف إلى قياس أداء الطلاب من خلال نشر أسئلة محتوى المقرر على الإنترنت باستخدام تقنياته (عبد الوهاب، ٢٠٢١).

• **مكونات وأدوات الموارد التعليمية المفتوحة**:

أشارت الصفار (٢٠٢٢) بأن مصادر التعلم مفتوحة تحتوي على عدد من العناصر التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مصادر التنفيذ من خلال تراخيص الملكية الفكرية.
- برامج لتطوير واستخدام وتقديم محتوى التعلم.
- المحتوى التعليمي من حيث الدورات العلمية وفصول المحتوى والموضوعات الدراسية.

ومن جهة أخرى يشير كوزان (Cosan, 2021) بأن الموارد التعليمية المفتوحة تتكون من مكونات وفوائد متنوعة للمؤسسات التعليمية والأكاديميين والمتعلمين وستزداد جودة التعليم. وسوف يتسارع بالوصول إلى المعلومات. كما يسمح باستخدام أكثر كفاءة في استخدام الموارد التي توفر المساواة في التعلم. فيمكن للطلاب الوصول إلى الموارد التعليمية المختلفة المناسبة لأنماط التعلم الخاصة بهم من خلال الموارد التعليمية المفتوحة. فيجدون الفرصة للوصول بسهولة إلى المعلومات باستخدام أي جهاز بدون مساحة ودعم وقيود زمنية وتتاح للمعلمين الفرصة لمقارنة موادهم التعليمية مع المواد التعليمية للمعلمين الآخرين واستخدامها كمصدر في جميع أنحاء العالم بموجب ترخيص مفتوح. أما أدوات الموارد التعليمية المفتوحة فقد اتفق كل من (أوباري، ٢٠١٤؛ الحويطي، ٢٠٢٠؛ الصفار، ٢٠٢٢) على عدة أدوات ومن ذلك:

- *EDUCAUSE* هي جمعية مكرسة لتطوير التعليم. وتشمل بعضًا من خبراء تكنولوجيا المعلومات. وتوفر مواقع تعليمية عالية الاحتراف بالإضافة إلى العديد من الخدمات بما في ذلك:
  - ✓ *EDUCAUSE* مكان للالتقاء والتواصل بين المتخصصين في عالم مجتمع المعلومات.
  - ✓ توفر مكتبة *EDUCAUSE* أكثر من ٢٤٠٠٠ من الموارد التعليمية المتاحة للجمهور.
  - ✓ مركز التحليل والبحث (*ECAR*) هو منظمة بحثية تقدم البحث والتحليل والإحصاءات حول تكامل تكنولوجيا المعلومات في التعليم.
  - ✓ مبادرة التعلم (*ELI*) هي مجموعة من المؤسسات التعليمية المكرسة للنهوض بالتعليم من خلال الاستخدام الإبداعي للتكنولوجيا.

- ✓ تعمل هيئة أمن معلومات التعليم العالي (*HEISC*) على تحسين أمن المعلومات بتخصصات التعليم.
- *Open Class* هي بيئة تعليمية ديناميكية مجانية تساعد المعلمين على تزويد الطلاب بتجربة تفاعلية وتحقيق التعلم الاجتماعي.
- يوفر *Google For Education* للمعلمين والطلاب الأدوات والحلول الرقمية لتحسين التدريس والتعلم؛ توفر *Google* نظامًا أساسيًا تعليميًا متكاملا للتعلم والتدريب لتحقيق أقصى استفادة من التقنية العلمية.
- *Wiki Educator* هو مشروع محتوى تعليمي مجاني يمكن لأي شخص تعديله واستخدامه. تم تأسيسه من قبل جمعية التعليم (*COL*). وهو مصمم للاستخدام مع أنظمة إدارة التعلم (*EXE*) وأنظمة إدارة التعلم (*MS*).
- الجامعة المفتوحة *The Open University* هي جامعة للتعليم عن بعد مقرها المملكة المتحدة ملتزمة بتوفير محتوى تعليمي مفتوح يمكن للجميع الوصول إليه من خلال *YouTube* و*iTunes* و*Open Learn*.
- *Canvas* : منصة تعليمية باللغة الإنجليزية توفر مساحة للتعلم من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات والمحتوى التعليمي والدورات التدريبية.
- *Commonwealth of Learning*: التعلم هي مؤسسة دولية تعمل على تشجيع وتبادل التعليم المفتوح وتقليل المسافة بين البلدان النامية والمعرفة البشرية من خلال توفير الوصول إلى التعليم الجيد والتدريب.
- شبكة الموارد السعودية "شمس" برنامج سعودي يعمل على إثراء المحتوى التعليمي. فيعمل على إيجاد طريقة مستدامة للتعاون في تصميم وتطوير وتحسين جودة المحتوى الرقمي التعليمي. كما يساهم في توفير المزيد من الفرص التعليمية للناطقين باللغة العربية وذلك من خلال العمل مع الوكالات الدولية والعربية لبناء المنصة. كما تهدف إلى تحسين الجودة والوصول إلى موارد التعليم والتعلم مع زيادة التعاون في تصميم وضمان الجودة للمصادر التعليمية المفتوحة والعمل على تعديل ممارسات التعليم المفتوح والمنتجات والعمليات المتميزة من خلال التقييم الذاتي. وابراز التعاون من خلال تطوير خدمات المحتوى الرقمي الإبداعي والممارسات التعليمية في نظام التعليم (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

- **أهمية الموارد التعليمية المفتوحة**:

أوردت اقوية (٢٠٢٠) بان محتويات الكتب المدرسية التقليدية لا تتكيف مع طرق التدريس المبتكرة. في حين أن الموارد الرقمية الحديثة تسمح للمعلمين بتصميم الدورات والمناهج الرقمية وفقا لاحتياجات الطلاب مع القدرة على تعديل محتواها فيجدونها مريحة. مما يؤدي إلى تحسن كبير في جودتها طوال الوقت. فإن تطوير واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة سيزيد من المكانة العلمية للمؤسسات التعليمية. كما تعتبر أداة تسويقية تفاعلية للمؤسسة التعليمية. فيعمل في تبادل المعرفة بطريق مبتكرة. واكتساب التعاون بين المؤسسات التعليمية. وتطوير العلاقات خارج مؤسساتها. ونشير إلى أهميتها في المؤسسات التعليمية بانها تعمل

على تبادل المعرفة بين المعلمين وتطويرها المهني والإبداعي. ويتم تشجيع المعلمين في المؤسسات التعليمية على الابتكار التقديم لمحتوى المقرر. كما تنتج الموارد التعليمية المفتوحة دورات للمقررات الدراسية عالية الجودة. وتوفر الوقت والمال لعدم وجود تكاليف في استخدامها. وتحسين مرونة المقرر الدراسي. وتمكن الطلاب من المشاركة في بناء مسارات التعلم الشخصية الخاصة بهم. وتعمل على التنوع الثقافي والمعرفي لخدمة نتائج التعلم (عبد الوهاب، ٢٠٢١).

يرى فينقز وويستيرمان (Venegas & Westermann, 2019) بأن موارد التعليمية المفتوحة تبرز اهميتها في السماح باستخدامها مجانًا أو إعادة القصد من قبل الآخرين. وتسهل عمليات التعلم من خلال تقديم مواد مفتوحة متنوعة. كما انها تؤثر إيجابًا على العمليات التعليمية بثلاث طرق مختلفة من حيث تسخير الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا الرقمية لمواجهة التحديات التعليمية والعمل كمحفز للابتكار الاجتماعي والجديد أشكال التفاعل بين المعلمين والمتعلمين والترويج لفكرة وتوزيعها وتكييفها وتكرارها مما يؤدي إلى تحسين الوصول إلى مواد تعليمية عالية الجودة للجميع.

- **مميزات الموارد التعليمية المفتوحة**:

من خلال ذكرنا لمفهوم وأهمية موارد التعلم المفتوحة ندرك مدى فائدتها في التعليم فهي تحقق أهداف التعليم بسرعة وفعالية وواقعية. مما يؤثر بشكل إيجابي على جميع الجوانب المتعلقة بالمجال التعليمي. اذا تتمتع موارد التعلم المفتوحة بمزايا كبيرة لتطوير عملية التعلم. ويمكن تلخيص المزايا التي تتمتع بها على النحو التالي:

- "إن تقليل تكلفة المواد التعليمية بشكل كبير للطالب هي إحدى أكبر مزايا استخدام الموارد التعليمية المفتوحة فتقليل الحدود المكانية والجغرافية والاقتصادية. لتوفير سهولة الوصول والوصول إلى الطلاب في المناطق الريفية. كما تعمل على تلبية احتياجات بعض الفئات الطلابية مثل ذوي الاحتياجات الخاصة" (اقوية، ٢٠٢٠، ص٣٤).
- توفير الوصول الفوري إلى الدورات التدريبية عبر الإنترنت وإتاحتها للطلاب وأيضًا للمؤسسات الغير قادرة على تقديم مثل هذه الدورات. نظرًا لأن الوصول متاح في جميع الاوقات ولا يقتصر على موقع أو وقت محدد (الفضلية، ٢٠١٦؛ اقوية،٢٠٢٠).
- الاستفادة من الموارد التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات الشهرة العالمية. والتي ينتجها خبراء مشهورون عالميًا في مختلف المجالات.
- تتميز بتوفير الوقت والتكلفة.
- تبسيط ترخيص الموارد للمؤلفين والمعلمين.
- دعم التعليم المفتوح كحركة وانضباط يدعم ويعزز التعلم المستمر لما له من دور هام في التعلم.
- المساهمة في الأهداف التربوية من خلال الاستفادة من التنوع الثقافي والمعرفي.

- خفض تكاليف تشغيل الأنظمة التعليمية والتجارية داخل المؤسسات الجامعية وأنظمة التعليم.
- تمكين المؤسسات من تحويل الموارد النادرة لتحسين المؤسسات التعليمية من خلال ترميز وترقيم الموجود بها (الفضلية، ٢٠١٦؛ آل مبارك. ٢٠١٩).

يشير الصفار (٢٠٢٢) بانها تتميز بالوصول الشامل إلى المعرفة باستخدام الأشكال الرقمية والوسائط المتعددة. مع اشتراك الطلاب في المحتوى الأكاديمي. وكما تتميز بتحديث المعلومات العلمية باستمرار لمواكبة التطورات العلمية والأكاديمية. تتميز باستخدام المواد التعليمية التي أنشأها خبراء عالميون في مختلف المجالات. وتنوع المصادر بخلق فرص للتحليل والمناقشة بين الطلاب.

- **تحديات الموارد التعليمية المفتوحة**:

على الرغم من المزايا العديدة للموارد التعليمية المفتوحة. إلا أن هناك العديد من التحديات التي تعيق التنشيط الحقيقي والفعال لموارد التعليمية المفتوحة فنجدها بعد الاطلاع على بعض الدراسات منها (الصفار، ٢٠٢٢؛ عبد الوهاب، ٢٠٢١؛ آل مبارك، ٢٠١٩) نلخص عقبات الموارد التعليمية المفتوحة على النحو التالي:

- قلة الوعي بوسائل نشر المواد التعليمية المفتوحة بسبب التنوع الهائل لأنظمة الحاسب. وتستلزم بعض أدوات الموارد التعليمية المفتوحة مستويات هائلة من التعقيد عند تنزيلها.
- قلة وعي المعلمين والطلاب بكيفية الحصول على الموارد التعليمية وطرق استخدامها وتكوينها واستخدامها بشكل صحيح.
- عدم وجود دعم للطلاب أو المعلمين عند استخدام موارد التعلم المفتوحة سواء من الناحية الفنية أو التعليمية.
- المشاعر السلبية لدى بعض الطلاب والمعلمين تجاه استخدامها وتعلمها.
- يؤدي عدم وجود مسؤولين لتحديث المواد التعليمية. مما يؤدي الى عدم توافر الموارد التعليمية للجميع. فيخلق مشاكل معيارية.
- ضعف البنية التحتية لاتصالات الإنترنت في بعض الدول العربية. فتتطلب بعض الموارد التعليمية المتاحة سرعة اتصال عالية عند التنزيل (آل مبارك، ٢٠١٩).
- عدم وجود ضمانات الاستمرارية من مقدمي الموارد التعليمية المفتوحة.
- يمكن لأي شخص إنشاء وتعديل. مما يؤدي إلى عدم الثقة في جودة المعلومات. فيأثر ذلك على المؤلفين خوفا من فقدان حقوقهم.
- التوافر وإمكانية التبادل دون الحاجة إلى الامتثال للمعايير (الصفار، ٢٠٢٢؛ عبد الوهاب، ٢٠٢١).

مما سبق تستخلص الباحثة أنه بالرغم من الحلول التي توفرها موارد التعليم مفتوحة. إلا أنها لا تزال تواجه تحديات تؤثر على حسن استخدامها في المجال التعليمي. ومن جانب آخر ترى طلبه (٢٠١٨) بان هناك العديد من السلبيات التي

تقع على عاتق الموارد التعليمية المفتوحة انها ليس مجانيًا تمامًا فانه يظهر مضطرًا للدفع مقابل هذه البرامج على مستوى التطبيق وأحيانًا للحصول على الدعم الفني. لا تستهدف المؤسسات الكبيرة العديد من الموارد التعليم المفتوحة، بل تستهدف المؤسسات المتوسطة أو الصغيرة ولا يمكنها في كثير من الأحيان التعامل مع احتياجات المؤسسات الأكبر. كما تفتقر معظم الموارد التعليمية المفتوحة إلى النضج الكافي. وغالبًا ما تكون غير مكتملة أو لا تعمل بشكل صحيح. على عكس البرامج المغلقة المعدة لتحقيق الكفاءة. ونجد هناك نقص التوثيق يتوفر الكثير من الموارد التعليمية المفتوحة بدون وثائق لمساعدة المستخدمين على التنقل في البرنامج.

- **المبادرات العالمية للموارد التعليمية المفتوحة**:

تتراوح المبادرات لتطوير ونشر الموارد التعليمية المفتوحة من المستوى الوطني إلى المستوى العالمي. فنجد أنواع من هذه المبادرات:

- أولاً: مبادرة على المستوى الوطني: وتستند هذه المبادرات إلى تطوير الموارد التعليمية المفتوحة لصالح المؤسسات التعليمية وقطاعات الأعمال. والبناء والتشييد. فيما يتعلق بمستوى الموارد التعليمية المفتوحة الخاصة بموضوعات محددة. وتم العمل في سبتمبر ٢٠٠٦ بجمع ٧ مؤسسات تكنولوجية في الهند ووزارة تنمية الموارد البشرية في الهند بتقديم دورات فيديو مفتوحة لقطاع التعليم العالي المتعلق بعلوم الكمبيوتر والهندسة.
- ثانيا: من ناحية مبادرة مجتمعية: فيشير إلى مبادرة تقوم على تأسيس مجتمع من الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة. ومن أجل ذلك في عام ٢٠٠٦ نجح المشروع في بناء قاعدة بيانات تدريبية تحتوي على أكثر من ٤٢٩ دورة و٧٩٦٤ وحدة تدريبية. ومن خلال موقع المشروع يمكنك الاطلاع على محتوى المنهج والاستفادة منه والمشاركة فيه مجانًا.
- ثالثا: مبادرات على المستوى الفردي: حينها يتم تبني هذه المبادرات من قبل الأفراد الذين يؤمنون بحقوق التعليم للجميع. وواحدة من أبرز هذه المبادرات هي مبادرة *Free-Ed*. التي أسسها *David Hesermin* في عام ١٩٩٧ ويحتوي موقع المبادرة على أكثر من ١٠٠ مورد تعليمي وفي عدد من التخصصات الأكاديمية.
- رابعا: مبادرة مؤسسية: وهذا يعني أن المؤسسات الأكاديمية أو الخيرية تتبنى تطوير الموارد التعليمية المفتوحة. والتي قد تكون المبادرات عامة عبر التخصصات. أو خاصة بتخصص معين. أو خاصة بالمنهج الدراسي المنشور. أو الفيديو والصوت المنشور (الفضلية، ٢٠١٦).

- **المبحث الثاني: الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية**

- **مهام وأدوار المعلم**:

يلعب المعلم دورًا متنوعًا وهامًا في عملية التدريس والتعلم. ويعمل بدور المشرف في الفصل الدراسي ويحترم خصوصية الطلاب. ولديه القدرة على القياس

والتقويم. والتقارب مع الطلاب. والتعاون والتفاهم مع الطلاب. والإيمان بأهمية مهنة التدريس (البطوش، ٢٠١٧). ونظرًا لأن دور المعلم يتحدد من خلال الإجراءات التي يقوم بها في عملية التدريس في ضوء الأهداف المحددة. فإن أهم الأدوار التي يجب على المعلمين القيام بها اليوم هي: اكتساب المعرفة والمعلومات والأخلاق. الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتطوير الروح الجماعية والتعاون. واعطاء الطلاب بكل ما يمكنهم للتعايش مع البيئة المحيطة (بو عيشة، ٢٠٠٨).

وفي ضوء ما سبق يصنف البطوش (٢٠١٧) المحاور التي تنتمي إليها خصائص المعلمين المعاصرين: الخصائص المهنية والشخصية، والأخلاقية، والخصائص الوظيفية والجسدية. فيجب أن يتمتع المعلم الكفء بشخصية متوازنة غير مفرطة أو مهملة. ويجب أن يكون قادرًا على الفهم الكامل للمحتوى الملقى عليه بعمق ومهنية. فلابد من تمكن المسؤولية على المعلمين من أجل إعلام المجتمع وتوفير جيل ناجح. ومع ذلك فإن عدم الرضا عن جودة وقدرة وأداء المعلمين لا يزال قائما. حيث لا يزالون يقومون بعملهم بطريقة تقليدية قائمة على الحفظ وإهمال الدور المهم الذي يجب أن يركز على المتعلم. فيبذلون القليل من الجهد لتحسين مهاراتهم ومعرفتهم. ويعود هذا الجمود وعدم الكفاءة للمعلمين إلى عدة أسباب. منها إحجام بعض المعلمين عن دخول مهنة التدريس. وركود وشدة المناهج الدراسية التي تعطي المعلمين فرصة للانفصال عنها. أو للتحرر منه. أو لكثرة أعداد الطلبة أو الطلب من المعلمين التدريس بالطرق التقليدية. وكذلك الوقوف على الأخطاء خاصة عندما لا يلتزم المعلمون بالجداول الزمنية. سواء كان ذلك للمناهج الدراسية أو لأسباب أخرى.

وإذا قبلنا أن التدريس عملية يقوم فيها المعلم بتعبئة جميع مهاراته وقدراته لمساعدة الطلاب على تطوير طريقة تفكيرهم وتوجيه مشاعرهم وعواطفهم ومراعاة احتياجاتهم. فإن دور المعلم يجب أن يتميز بالمرونة والخصوصية. لا يمكن تعميم الأدوار أو وضعها في قوالب نمطية. لذلك اتفق كل من منير (١٩٩٩) وبو عيشة (٢٠٠٨) على أنه يجب على المعلمين اختيار الأدوار المناسبة لطلابهم وتحديد إطار عمل يؤدون فيه المهام المتوقعة منهم. ومن تلك المهام:

- المهام الإدارية: ويمثلون في تطبيق قرارات على النحو الذي تحدده الأنظمة والتعليمات الصادرة عن مدير التربية والتعليم: إعداد لمسار التعليم خطط. وحضور اجتماعات مجلس المدرسة الفصلية وحضور الندوات التدريبية الداخلية أو الخارجية والمشاركة في الإعداد. والتقيد بوقت الدراسة المحدد سواء كان للامتحان والمشاركة في الدورات التدريبية. وكذلك الالتزام بالأوامر الصادرة من المسؤولين في ادارة المدرسة. وعمل توثيق متعلق بالعمل الأكاديمي، والتحضير، وتوزيع المواد والدروس.
- المهام التعليمية: الإجراء الذي يتخذه المعلم في العملية التعليمية. مثل اختيار نشاط تعليمي وتنفيذه في جو من الحافز والتوتر. مما يدفع الطلاب إلى الانخراط تلقائيًا في النشاط. وتشمل هذه المهمة: إعداد الوسائل التعليمية

المناسبة لدروس مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب واستخدام بيئة المتعلم في الأنشطة وربطها بالقضايا التربوية مع تحديد طرق التقييم وإنشاء الاختبارات وتعديلها وتسجيل الدرجات واتخاذ القرارات بشأن الطالب. وكذلك تفعيل أساليب العقاب المناسبة. وتكن الحقائق والمعلومات مقدمة بطريقة منظمة وترفيهية. وتوفير أدوات الاتصال للمساعدة في جذب انتباه الطلاب. كما يتم تكليف الطلاب بالأنشطة اللامنهجية. والعمل على تشجيع الطلاب وما لديهم من مواهب.

- المهام التربوية: يعتبر الدور التربوي من أهم الأدوار التي يلعبها المعلمون خاصة في المراحل الأولى عندما يتصرف المعلمون كآباء لطلابهم. فيعملون بمراقبة سلوك الطلاب داخل وخارج الفصل. إبلاغ الطلاب بقواعد الإجراءات وتشجيعهم على احترامها ومراقبة نظافة الطلاب. ويتم تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة. ويناقش المعلم القضايا التي يثيرها مع الطلاب ويستمع إلى أفكارهم (بو عيشة، ٢٠٠٨؛ منير، ١٩٩٩).

- **الممارسات التدريسية الصفية**:

لا يمكن لأي تعليم أن يحقق أهدافه دون توفير مجموعة من الشروط والمتطلبات التي تمكنه من الأداء الجيد في الممارسات التدريسية الصفية فلابد من توافر المعلمين بالمهارات اللازمة للقيام بالوظيفة. وإعداد المنهج جيداً ويأخذ في الاعتبار احتياجات الطلاب وخصوصيات البيئة التي يعيشون فيها. مع توافر الوسائل والأدوات التعليمية. وان يمنح المعلمين نوعاً من الحرية في تطبيق البرنامج المقرر وفقا لما يناسب الطلاب وحياتهم الخاصة. والقيام بإعداد المواقف الصفية التي يأخذ فيها المعلم بعين الاعتبار خصائص الطلاب ويحدد كيفية تقديم المحتوى والوقت اللازم لذلك والأدوات والوسائل المطلوبة. كما يحتاج المعلمون في الممارسات التدريسية الصفية التحلي بالمرونة في التعامل مع طلابهم (بو عيشة، ٢٠٠٨). وبناءً على ذلك نوه كل من البطوش (٢٠١٧) وبو عيشة (٢٠٠٨) وقريشي (٢٠٠٦) على أن الممارسات التدريسية التي يمارسها المعلمون لمساعدة الطلاب على التعلم حاسمة لنجاح العمل التربوي لأنها تعتبر تفاصيل أساسية للحفاظ على ديناميات المواقف التعليمية. ويتوصل العديد من المعلمين إلى أوصاف للممارسات السليمة التي تضمن الكثير من النجاح. وأهداف عملية للتعليم وتوصي الجمعية التعليمية الأمريكية بأن تتضمن ممارسات التدريس السليمة ما يلي:

- إذا كانت طريقة التدريس سليمة فإنها تشجع التفاعل بين المعلم والطالب. لان التفاعل بين المعلمين والطلاب داخل الفصل وخارجه يحفز الطلاب على التعلم ويجعلهم أكثر انخراطا في عملية التدريس.
- ان تكون طريقة التدريس تشجع التعلم النشط. فلا يتعلم الطلاب الكثير من خلال الاستماع إلى المعلم وكتابة الإملاءات. لكنهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال ممارسة ما يتعلمونه.

- لابد من ان توفر طريقة التدريس تغذية راجعة سريعة. لأنه يمكن للطلاب ممارسة التقييم الذاتي من خلال التعرف على الأخطاء وتصحيحها.
- توفر طرق التدريس المناسبة وقتًا طويلاً للدراسة. فيعد وقت التعلم عاملاً مهمًا في تحقيق التعلم في الوقت المناسب وفقا لمواد العلوم المدرسية اللازمة.
- تضع ممارسات التدريس الجيدة توقعات عالية. إذا حددت توقعات عالية لأداء الطلاب. فسوف يسعون باستمرار لتحقيقها.
- ممارسة التدريس الصفية هي فهم تنوع ذكاء المتعلمين وتنوع أساليب التعلم من خلال اعتماد طرق التدريس التفاضلية ومراعاة الاختلافات بين الطلاب في التعليم. ويصل المعلمون والطلاب إلى أهدافهم.
- تشجيع التعاون بين الطلاب هو أسلوب تعليمي سليم عند العمل في مهمة ما. فقد ثبت أن التعلم يتعزز عندما يكون في شكل مجموعة. حيث إن التعاون والمشاركة ضروريان لتحقيق نتائج جيدة.

- **الدراسات السابقة**:

هدفت دراسة عبد المنعم (٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئه التدريس من استخدام المصار التعليمية مفتوحه المصدر في التعليم الجامعي في المعرفة العلمية التعلمية؛ الكشف عن الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم في مجال استخدام مصادر التعليم مفتوحه المصدر؛ التعرف على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتحول دون استخدام المصادر التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؛ التعرف على دافعية اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتماد الاستبانة كأداة بحث رئيسة. واختار الباحثان عينة عمدية قوامها (٨٠) عضو هيئه تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعه حلوان لأجل توزيع الاستبيان في يومين مختلفين. من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أهمية استخدام مصادر التعليم مفتوحة المصدر في التدريس. وأهمية تبنيها في الممارسات التدريسية وجود قصور في استخدام كثير من الأعضاء لموارد التعليم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية. وجود تحديات ومعوقات تحول دون ذلك أهمها عدم إدراك وظائف وخصائص مصادر التعليم مفتوحة المصدر.

كما هدفت دراسة كواك (Kwak, 2017) إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين لموارد التعلم المفتوحة في تدريس اللغة الكورية – واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الدراسة على (٣) معلمين و (١٢٩) طالبا مسجلين في الصف الثاني عشر للدروس اللغة الكورية مدرسة وينتورث الثانوية. تم مقابلتهم وملاحظتهم خلال سنة دراسية كاملة كما تم توزيع العديد من الاستبيانات على طلابهم خلال فترة الملاحظة تكشف عن واقع واهمية الموارد التعليم المفتوحة من وجهة نظر الطلاب. ويظهر تحليل النتائج أن ما يقرب من ٩٢

٪ من الطلاب ينظرون إلى الموارد التعليمية المفتوحة على أنها مفيدة لدراستهم. وأن المعلمين حفزوا على وضع خطط تعليمية متباينة من الموارد التعليمية المفتوحة. وتؤكد الدراسة بأن هناك قيمة كبيرة لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج التعليمية الرسمية. ولكن نقص المعرفة بكيفية تكييف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها وتحقيق إمكاناتها في الممارسة العملية.

وأجرى بودلي وآخرون (Bodily et al., 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام تحليلات التعلم لتحديد الموارد التعليمية المفتوحة للتحسين المستمر وتلقائي من أجل تحسين محتوى مصادر التعلم المفتوحة بناء على بيانات الطلاب المتعلقة بأداء التقييم واستخدام المحتوى لإنشاء حلقة تغذية راجعة لتحسين المناهج الدراسية. حيث تم استخدام منهج دراسة الحالة وطبقت الدراسة على (٤٩٠) طالبا من ثماني كليات مجتمعية يستخدمون الموارد التعليمية المفتوحة على الإنترنت النص، وأشرطة الفيديو، والمحاكاة، والتقييمات التكوينية، وتقييمات الممارسة، والتقييمات التشخيصية. كما تم جمع البيانات من خلال قياس عدد مرات مشاهدة الصفحة لكل طالب في مقياس مشاهدة الصفحة الذي يعتبر تمثيل دقيق لاستخدام الموارد من قبل الطلاب. بالإضافة إلى إجراء اختبارات تقييمية كمسابقات لكل موضوع. ومن أهم توصيات الدراسة استخدام مقاييس إضافية بالإضافة إلى تتبع صفحة الدخول مثل الوقت المستغرق أو تقييمات المحتوى لتحديد الفوائد والعيوب لاستخدام هذه المقاييس عند مقارنتها باستخدام الموارد.

وهدفت دراسة آل مبارك (٢٠١٩) إلى تعرف أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات باستخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على (٣٥٨) عضو هيئة تدريس من جامعات مختلفة و أظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات التي توجه الأعضاء قلة المتخصصين لتصميم الموارد التعليمية و قلة المتخصصين علميا " المتواجدين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام موارد التعلم المفتوحة بالإضافة إلى ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري . كما أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية قدرة على مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني هم من لديهم خبرة من ٥ -٩ سنوات. حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٢.٥٣) ثم يليهم في القدرة على مواجهة الصعوبات من هم في درجة أستاذ مشارك.

ووضحت دراسة فينقز وويستيرمان (Venegas & Westermann, 2019) تأثير اثنين من الموارد التعليمية المفتوحة (OER) مجموعة أكاديمية خان وألف أحد المعلمين كتابًا مدرسيًا مفتوحًا لأداء الدورة الرياضية والحضور بين طلاب السنة الأولى من التعليم العالي التشيلي. ويهدف أيضًا إلى التعرف على آراء المعلمين وآراء الطلاب حول استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم لفهم كيفية استخدام هذه الموارد وتقييمها. تحقيقا لهذه الغاية. تم استخدام الأساليب

الكمية والنوعية. تشير النتائج إلى أن الطلاب في الفصول الدراسية وجهًا لوجه الذين استخدموا موارد أكاديمية خان حصلوا على درجات امتحان أفضل من الطلاب الذين استخدموا الكتاب المدرسي المفتوح أو اعتمدوا على الكتب المدرسية التقليدية. مستويات الحضور من الطلاب الذين اعتمدوا على الكتب المدرسية التقليدية الملكية. أخيرًا. لوحظ أن المعلمين والطلاب لديهم آراء إيجابية للغاية حول استخدام كل من مجموعة Khan Academy Collection وتسجيلات الاختبارات المفتوحة.

كما هدفت دراسة اقوية (٢٠٢٠) إلى تحديد مدى فاعلية وكفاءة مبادرة الموارد التعليمية المفتوحة لحل بعض المشاكل الأكثر إلحاحا في التعليم العالي الليبي. وتقييم مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بنغازي لمفهوم الموارد التعليمية المفتوحة. كما هدفت الدراسة إلى إثراء مجال الموارد التعليمية المفتوحة من حيث التعريف بأهميتها. والتحديات التي تعترض سبيل تعميمها ضمن مؤسسات التعليم العالي الليبية. وطرح بعض الممارسات والتوجيهات المتعلقة بتعزيز واستدامة استخدام الموارد التعليمية المفتوحة للمؤسسات التعليمية الراغبة في دمج المصادر التعليمية المفتوحة ضمن مجال أعمالها. التي تحددت بناءً على الدروس المستفادة ومواصفات عمليات التنفيذ في تجارب خاضتها مؤسسات التعليم العالي في دول أخرى. وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. كما استخدمت الباحثة استبانة بحثية لدراسة وتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن غالبية المبحوثين يوجد لديهم وعي جيد بمفهوم الموارد التعليمية المفتوحة حيث بلغت نسبتهم (٩٨.٣٪). وهذا بدوره مؤشر إيجابي تجاه استخدامها وتعميمها مستقبلا. كما بينت النتائج وجود عوائق تعرض سبيل استحداث وتعميم الموارد التعليمية المفتوحة. إذ أكد غالبية المبحوثين على وجود تلك العوائق. حيث بلغت نسبتهم (٨٦.٢٪). كما أكدت نتائج الدراسة أنه بإمكان الموارد التعليمية المفتوحة أن تعزز من جودة التعليم بمؤسسات التعليم العالي الليبية. وبناء على هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة تطوير الإستراتيجية التعليمية المتبعة حاليا. وتحسينها لدعم استخدام ونشر الموارد التعليمية المفتوحة. كما شددت على أهمية قيام الحكومات والسلطات المختصة بالدور المنوط بهما تجاه الموارد التعليمية المفتوحة.

وفي دراسة قام بها هيلين (Hylen, 2021) حدد فيها ثلاث تحديات تواجه نمو اعتماد الموارد التعليمية المفتوحة: (١) نقص الوعي بحقوق النشر/ التراخيص الأكاديمية. (٢) جودة المحتويات المفتوحة. و(٣) استدامة مبادرات الموارد التعليمية المفتوحة المؤسسية من أجل على المدى الطويل. بالنسبة لـ (١). لاحظ أنه إلى جانب العديد من تراخيص المحتوى المفتوح التي طورتها Creative Commons وGNU Free Documentation License. لا يزال الأكاديميون مترددون بشأن كيفية مشاركة أعمالهم مع الاحتفاظ ببعض الحقوق. بالنسبة لـ (٢) الطلاب والمعلمين يجدون صعوبة في الحكم على جودة وأهمية المحتوى المفتوح الذي يؤثر

بشكل كبير على اعتماد الموارد التعليمية المفتوحة. بالنسبة للسياق التعليمي. تتحمل المؤسسات مسؤولية ضمان جودة الموارد المشتركة لإقناع المستخدمين بتبني الموارد التعليمية المفتوحة. بالنسبة لـ (٣) تعود استدامة مبادرات الموارد التعليمية المفتوحة بشكل أساسي إلى المنافسة المتزايدة بين مؤسسات التمويل. تعتبر النماذج المجتمعية والمؤسسية بمثابة نهج لهذا التحدي.

وهدفت دراسة عبد الوهاب (٢٠٢١) إلى تحديد دور الموارد التعليمية المفتوحة في تحقيق مخرجات التعلم بكليات الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية. وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة لأعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية. وتم الحصول على البيانات من خلال استمارة قياس (إعداد الباحثة) مكونة من خمسة محاور. وطبقت على عينة قوامها (١٣٨) مفردة من أعضاء هيئة التدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية يستخدمون الموارد التعليمية المفتوحة بدرجة كبيرة. بالإضافة إلى أن اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة جاءت بدرجات أكبر من اتجاهاتهم السلبية. وأن الموارد التعليمية المفتوحة تسهم في تحقيق مخرجات التعلم - بدرجة كبيرة. وأن من أبرز التحديات التي تواجههم عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة تمثلت فيما يلي: غياب الدورات المتخصصة في كيفية توظيف الموارد التعليمية المفتوحة بالمقررات الدراسية. وعدم توافر أجهزة مناسبة (لاب توب موبايل) للقدرة على تلقي محتوى المقرر الدراسي باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة. وأن استخدام بعض الموارد التعليمية المفتوحة يتطلب اتقان لغة مختلفة للغة التي يدرس بها المقرر الدراسي. والضعف العام لشبكة الانترنت. وخلصت الدراسة بالوصول إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق مخرجات التعلم بكليات الخدمة الاجتماعية من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس للموارد التعليمية المفتوحة.

وتُشير دراسة كوزان (Cosan, 2021) لمبادرة منح حرية الوصول إلى الموارد التعليمية والعلمية إلى اتجاه التغيير في نظام التعليم. حيث إنه يتم تعزز أنظمة التعليم والتعلم التقليدية بمواد تعليمية مفتوحة وأدوات عبر الإنترنت يمكن استخدامها بشكل غير محدود في التعليم القياسي والتعليم عبر الإنترنت من خلال أهداف تمكن التعلم التعاوني والبناء والتفكير النقدي وتبادل الأفكار. وتوفر فرصة لخلق معرفة جديدة. ويجب توفير بعض المهارات الرقمية. وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والوقت والموارد المؤسسية من أجل الاستخدام الواسع للموارد التعليمية المفتوحة والغرض الرئيسي منها. هو أن يكون الوصول إليها سهلا واستخدامها من قبل الجميع. على وجه الخصوص. حيث توجد قيود على الموارد التعليمية المفتوحة حيث إن معظمها باللغة الإنجليزية. مما يجعل الموارد متاحة باللغة المحلية. وتُوصي هذه الدراسة إلى توسيع استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وجعلها في متناول الجميع وقابلة للاستخدام لجميع

احتياجات التكامل الثقافي والتعليمي. وبخاصة في قطاع التعليم. حيث يتم استخدام الرقمنة أكثر فأكثر. ويجب تشجيع المعلمين على تبادُل مواردهم وموادهم مع زملائهم من خلال الموارد التعليمية المفتوحة. وبهذه الطريقة. أتيحت الفرصة لكل من الطلاب والمعلمين لإنشاء شبكة مع خبراء في هذا المجال من خلال الحفاظ على المعرفة التي لديهم محدثة. ومن الضروري زيادة الوعي بمزايا وإمكانيات الموارد التعليمية المفتوحة العامة وتدريب المعلمين والأكاديميين.

ووضحت دراسة محبوبة (٢٠٢٢) الاهتمام بتنمية مهارات استخدام التكنولوجيا لدى أعضاء هيئة التدريس وكذا الطلبة والتقنيين. وذلك من خلال التكوين والتدريب على الحاسوب واستخدام شبكة الإنترنت والمصادر التعليمية المفتوحة. وذلك قبل الشروع في تطبيق التعليم عن بعد. تشجيع البحث العلمي باللغة العربية باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة والأجهزة الرقمية الحديثة. السعي مع السلطات المعنية لامتلاك كل الطلبة لأجهزة اتصال مرتبطة بالإنترنت لتفادي مشاكل التي وقع فيها الطلاب أثناء الأزمة. مطالبة الدولة بتقوية البنية التحتية للإنترنت وزيادة تدفقها لأن كافة المصادر والوسائل والبرامج تعتمد عليها.

وأجرت الصفار (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية. وتحقيقا لأهداف الدراسة. ثم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداء الدراسة في استبانة قسمت إلى أربع محاور وهي مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدرة وأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس الموارد التعلم مفتوحة المصدر ومعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية. وبلغ عددها عباراتها (١١) فقرة. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بلغت (٢٩٧) عضو وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: ان اجمالي درجة مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس الموارد التعلم مفتوحة المصدر كان بدرجة موافق بمتوسط حسابي قدرة (٣٠٤٥). كما أن اجمالي درجة أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس الموارد التعلم مفتوحة المصدر بمتوسط حسابي قدرة (٣/٨٣). في حين أن اجمالي درجة معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كان بدرجة محايد. بمتوسط حسابي قدرة (٣.١١). بينما كان واجمالي درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كان بدرجة "موافق". بمتوسط حسابي قدرة (٣.٥٣). وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أبرزها: التوصيات من أبرزها إضافة معيار استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر الأعضاء هيئة التدريس ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة إضافة بدل

استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على تفعيله في العملية التعليمية. زيادة تقديم الدعم المؤسسي من: المكافآت والحوافز التشجيعية. وتخفيف العبء التدريسي الأعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لتحفيزهم على استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدفها المتمثل في استخدام مصادر التعلم المفتوحة في التعليم، ورغم اختلاف الدول المستخدمة لها؛ فهي تجمع على أهمية مصادر التعلم المفتوحة المصدر وقيمتها الملحوظة على العملية التعليمية باختلاف المستويات التعليمية. كما أكدت الدراسات السابقة على أهمية الموارد التعليمة المفتوحة في المؤسسات التعليمية في العملية التعليمية والممارسات التدريسية (أقوية، ٢٠٢٠؛ الصفار، ٢٠٢٢؛ عبدالمنعم، ٢٠١٦؛ عبدالوهاب، ٢٠٢١؛ محبوبة، ٢٠٢٢؛ Cosan, 2021؛ Kwak, 2017).

وأظهرت الدراسات السابقة وجود معوقات وتحديات تواجه العملية التعليمية واعضائها للاستفادة القصوى من استخدامهم الموارد التعليمية المفتوحة (أقوية، ٢٠٢١؛ الصفار، ٢٠٢٢؛ عبدالمنعم، ٢٠١٦؛ عبدالوهاب، ٢٠٢١؛ آل مبارك، ٢٠١٩؛ محبوبة، ٢٠٢٢؛ Bodily et al., 2017؛ Hylen, 2021).

اختلفت الدارسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة التي تستهدف معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، بالإضافة إلى تفرد هذه الدراسة بالكشف عن اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام الموارد التعليمة في الممارسات التدريسية، ودرجة استخدامها، والمعوقات التي تواجهن عند استخدام الموارد التعليمة في الممارسات التدريسية. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية وبناء الأداة وتفسير ومناقشة النتائج.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها**

- **أولاً: منهج الدراسة**:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي Descriptive Survey Research، الذي يتناسب مع أهداف وأهمية البحث، وقد تم اختيار هذا المنهج، "لاهتمامه بوصف الواقع ومعطياته وصفا دقيقا معبراً عن خصائص الظاهرة من خلال التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميًا يوضح مقدار حجم هذه الظاهرة" (الغندور، ٢٠١٥). وفي البحث الحالية سخرت الباحثة هذا المنهج، للكشف عن واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر (OER) في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.

- **ثانياً: مجتمع الدراسة**

تضمن مجتمع الدراسة المعلمات الممارسات للتعليم العام بمنطقة مكة المكرمة للعام الدراسي٢٠٢٣م. وتنوعت تخصصات أفراد العينة لتشمل العينة جميع التخصصات العلمية والادبية والمهنية (ملحق ١).

• **ثالثاً: عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في مختلف التخصصات. واستجاب منهن (١٣٤) معلمة على أداة الدراسة. ويوضح الجدول (١) وصفا عينة الدراسة:

• **رابعاً: وصف عينة الدراسة:**

جدول (١) وصف عينة الدراسة تبعاً للرتبة المهنية

الرتبة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
معلم ممارس	٨٣	٦١.٩٪
معلم متقدم	٢٧	٢٠.١٪
معلم خبير	٢٤	١٧.٩٪
المجموع	١٣٤	١٠٠٪

تكونت عينة الدارسة من جميع الرتب المعنية، وقد كانت نسبة المعلم الممارس الأعلى بنسبة ٦١.٩٪ بينما كانت نسبة المعلم المتقدم ٢٠.١٪ ومعلم خبير ١٧.٩٪.

جدول (٢) وصف عينة الدراسة تبعاً للخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	التكرار	النسبة المئوية
من ١٥ سنة فأكثر	٥٠	٣٧.٣٪
من١٠ سنوات إلى أقل من ١٥	٣١	٢٣.١٪
من٥ سنوات إلى أقل من ١٠	٣٠	٢٢.٤٪
أقل من ٥ سنوات	٢٣	١٧.٢٪
المجموع	١٣٤	١٠٠٪

تكونت العينة من معلمات بخبرات تدريسية مختلفة. وقد كانت نسبة المعلمات ذوات الخبرة من ١٥ سنة فأكثر هي الأعلى بمعدل ٣٧.٣٪. ثم تلتها نسبة المعلمات ذوات الخبرة بين من١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ بمعدل ٢٣.١٪. ثم معلمات خبر من٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بمعدل ٢٢.٤٪. وكانت خبرة المعلمات أقل من ٥ سنوات هيا النسبة الاقل بمعدل ١٧.٢٪.

جدول (٣) وصف عينة الدراسة تبعاً الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من ٥ دورات	٦١	٤٥.٥٪
من٣ إلى ٥ دورات	٤٠	٢٩.٩٪
أقل من ٣ دورات	٣٣	٢٤.٦٪
المجموع	١٣٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٣) أن النسبة الاعلى للمعلمات الحاصلات على أكثر من ٥ دورات بنسبة ٤٥.٥٪ بينما نجد أن المعلمات الحاصلات على عدد دورات بين ٣ إلى ٥ دورات نسبتهم ٢٩.٩٪، والمعلمات أقل من ٣ دورات حصلنا على النسبة الأقل ٢٤.٦٪.

• **خامساً: أداة الدراسة**

في ضوء أهداف الدراسة ومتغيراتها تم تحديد الهدف من أداتها والمتمثلة بتصميم استبيانه للإجابة عن السؤال الرئيسي ما واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؟ ولتحقيق ذلك تم اختيار نمط الاستبيان المغلق نظراً لأنه أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات المطلوبة للبحث، وأكثر مرونة لجميع وتبويب وتحليل المعلومات الناتجة من خلاله. وقامت الباحثة بعملية مسح شامل لكافة الدراسات

المرتبطة والمتعلقة بموضوع الدراسة إلى جانب الرجوع إلى رأي المشرف، وتم كتابة وصياغة فقرات الاستبانة استنادا إلى ما ورد في الأدب النظري وبناء على خبرة الباحثة في مجال تدريس المرحلة الثانوية، مع الالتزام بالضوابط العامة لكتابة الاستبانة وصياغة فقراتها، ليظهر لنا عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية متضمنه (٣) محاور تحقق الاهداف، ومكونة من (٣١) فقرة.

- **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة**:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على عدد (٨) من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والقياس والتقويم التربوي (ملحق ٢)، لإبداء مرئياتهم حول مدى وضوح ومناسبة كل عبارة وارتباطها بمحورها ووضوح صياغتها. وعليه أخذت الباحثة بملاحظات المحكمين من حيث الإضافة والحذف والتعديل على فقرات الاستبانة، وبناء على أراء المحكمين تم تعديل الاستبانة لتصبح عدد عباراتها (٢٦) فقرة موزعة على محاور الاستبيان الثلاثة.

٢- صدق البناء:

لحساب صدق البناء لأداة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه وذلك على عينة استطلاعية بلغ مجموعها (٣٠) معلمة.

جدول (٤) قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنمي إليه (ن=٣٠)

المحور الأول: اتجاهات المعلمات نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر		المحور الثاني: درجة استخدام المعلمات للموارد التعليمية مفتوحة المصدر		المحور الثالث: التحديات التى تواجه المعلمات عند استخدام المصادر التعليمية مفتوحة المصدر	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	❖❖٠.٥٨	١	❖❖٠.٥١	١	❖❖٠.٥٢
٢	❖❖٠.٨١	٢	❖❖٠.٦٠	٢	❖❖٠.٦٢
٣	❖❖٠.٧٣	٣	❖❖٠.٧٠	٣	❖❖٠.٦١
٤	❖❖٠.٥٤	٤	❖❖٠.٦٦	٤	❖❖٠.٦١
٥	❖❖٠.٨٧	٥	❖❖٠.٨٣	٥	❖❖٠.٦٨
٦	❖❖٠.٨٠	٦	❖❖٠.٧١	٦	❖❖٠.٦٨
٧	❖❖٠.٧٤	٧	❖❖٠.٦٦	٧	❖❖٠.٧٣
٨	❖❖٠.٧٤	٨	❖❖٠.٧٩	٨	❖❖٠.٦٥
–	—	٩	❖❖٠.٨٤	–	--
–	—	١٠	❖❖٠.٨٩	–	--
❖❖ الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١).					

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٥١) و(٠.٨٩)؛ وهي قيم عالية تؤكد صدق الأداة والوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

٣-الثبات:

لقياس ثبات الاستبانة تم حساب معامل ثبات " الفاكرونباخ Cronbach's Alpha " للاستبانة ككل وكذلك لكل محور من المحاور وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) معلمة، كما هو موضح بالجدول (٥):

جدول (٥) قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
اتجاهات المعلمات نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر	٨	٠.٨٧
درجة استخدام المعلمات للموارد التعليمية مفتوحة المصدر	١٠	٠.٩٠
التحديات التى تواجه المعلمات عند استخدام المصادر التعليمية مفتوحة المصدر	٨	٠.٧٩
الأداة ككل	٢٦	٠.٩٣

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات بلغت للمحور الأول (٠.٨٧) وللمحور الثاني (٠.٩٠). وللمحور الثالث (٠.٧٩). بينما بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠.٩٣)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عال يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة. وبذلك أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق ٣).

- **معيار تفسير النتائج**:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (٥ -١=٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤÷٥=٠.٨٠). ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي:

جدول (٦) معيار تقدير استجابة عينة الدراسة

معيار الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابى
منخفضة جدا	من ١ إلى أقل من ١.٨٠
منخفضة	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠
متوسطة	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠
عالية	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠
عالية جدا	من ٤.٢٠ إلى ٥

- **نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها**:
- **أولاً: عرض نتائج الدراسة**:
- **إجابة سؤال الدراسة الأول**:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه: "ما اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اتجاهات المعلمات نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية وترتيبها تنازليا. كما يلي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الدرجة
١	٣	استخدامى للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية ينمى تفكيري.	٤.٣٨	٠.٧٣	عالية جداً
٢	٧	أعتقد أن استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر يوسع من مدارك طالباتى.	٤.٣٤	٠.٧٣	عالية جدا
٣	٤	يجذب استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر انتباهي.	٤.٣٣	٠.٧١	عالية جدا
٤	٦	أؤيد زيادة الموارد التعليمية مفتوحة المصدر عبر المدونات والمواقع العلمية والمنتديات العلمية.	٤.٣١	٠.٧٦	عالية جداً
٥	١	تسهم الموارد التعليمية المفتوحة في تعزيز الممارسات التدريسية.	٤.٢٩	٠.٧٠	عالية جدا
٦	٥	تيسر الموارد التعليمية مفتوحة المصدر تنفيذ التدريس بأقل جهد وتكلفة.	٤.٢٠	٠.٧٤	عالية جدا
٧	٢	أفضل الاستفادة من الموارد التعليمية المفتوحة لتعزيز ممارساتى التدريسية.	٤.١٩	٠.٧٨	عالية
٨	٨	أفضل أن تحتوي المقررات الدراسية على موضوعات خاصة بكيفية استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في التعليم والتعلم.	٤.١٠	٠.٩٢	عالية
		المتوسط العام	٤.٢٧	٠.٥٧	عالية جدا

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط العام لاتجاهات المعلمات نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية بلغ ٤.٢٧ وانحراف معياري ٠.٥٧ بدرجة عالية جدا. وتراوحت المتوسطات الحسابية بين٤.١٠ و٤.٣٨. وحصلت جميع العبارات على درجة عالية جدا عدا عبارة (٢ و٨) حصلتا على درجة عالية. وحصلت عبارة رقم (٣)" استخدامي للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية ينمي تفكيري" على أعلى درجة بمتوسط حسابي بلغ ٤.٣٨ وانحراف معياري بلغ ٠.٧٣وبدرجة عالية جدا. بينما حصلت عبارة رقم (٨) " أفضل أن تحتوي المقررات الدراسية على موضوعات خاصة بكيفية استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في التعليم والتعلم" على أقل درجة بمتوسط حسابي٤.١٠ وانحراف معياري بلغ ٠.٩٢وبدرجة عالية.

- **إجابة سؤال الدراسة الثاني**:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه: "ما درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور درجة استخدام وترتيبها تنازليا. كما يلي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كدعم لعملية التدريس.	٤.٤٠	٠.٦٨	عالية جداً
٢	٢	استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في اثراء الممارسات التدريسية.	٤.٣٧	٠.٧٣	عالية جداً
٣	٣	استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر لتنويع طرق عرض المحتوى التدريسي.	٤.٣٢	٠.٧٨	عالية جداً
٤	٤	استخدام مستودعات الموارد التعليمية مفتوحة المصدر للحصول على الكائنات التعليمية المناسبة لدعم عملية التدريس.	٤.٢٧	٠.٧٦	عالية جداً
٥	٧	استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر لزيادة تفاعل طالباتي مع الدروس.	٤.١٩	٠.٧٧	عالية
٦	٦	استخدم الموارد التعليمية مفتوحة المصدر لتمكين طالباتي من الوصول السريع إلى المعلومات العلمية.	٤.١٧	٠.٧٢	عالية
٧	١٠	أقوم بمشاركة الموارد التعليمية مفتوحة المصدر مع طالباتي.	٤.١٦	٠.٩١	عالية
٨	٩	أزود طالباتي بموارد تعليمية مفتوحة المصدر لتحقق الحرية في التعلم خارج أسوار المدرسة.	٤.١٤	٠.٩٠	عالية
٩	٥	استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر لتعزيز التعلم الذاتي لدى طالباتي.	٤.١٢	٠.٧٩	عالية
١٠	٨	استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر لخلق بيئة إلكترونية غنية بالخبرات.	٤.١٢	٠.٨٥	عالية
		المتوسط العام	٤.٢٣	٠.٦١	عالية جدا

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط العام لدرجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية بلغ ٤.٢٣ وانحراف معياري ٠.٦١ بدرجة عالية جدا. وتراوحت المتوسطات الحسابية بين٤.١٢ و٤.٤٠. وحصلت جميع العبارات على درجة عالية عدا عبارة (١و٢ و٣و٤) حصلت على درجة عالية جدا. وحصلت عبارة رقم (١) "استخدام الموارد التعليمية مفتوحة

المصدر في الممارسات التدريسية كدعم لعملية التدريس" على أعلى درجة بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٠ وانحراف معياري بلغ ٠.٦٨وبدرجة عالية جدا. بينما حصلت عبارة رقم (٨) "استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر لخلق بيئة إلكترونية غنية بالخبرات" على أقل درجة بمتوسطة حسابي٤.١٢ وانحراف معياري بلغ ٠.٨٥وبدرجة عالية.

- **إجابة سؤال الدراسة الثالث**:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث ونصه: "ما التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التحديات وترتيبها تنازليا. كما يلي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	ضعف تدريب معلمات المرحلة الثانوية على توظيف الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.	٤.٢٢	٠.٨٢	عالية جداً
٢	١	ندرة الموارد التعليمية مفتوحة المصدر المتوافقة مع أنظمة إدارة التعليم العام.	٤.٢٢	٠.٨٣	عالية جدا
٣	٤	ضعف الدعم الفني المقدم لعملية توظيف الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.	٤.١٦	٠.٨٩	عالية
٤	٣	صعوبة تعامل معلمات المرحلة الثانوية مع الموارد التعليمية مفتوحة المصدر.	٤.١١	٠.٩٦	عالية
٥	٥	قصور الخدمات الداعمة التي يقدمها نظام إدارة التعلم لاستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في التدريس.	٣.٥٤	٠.٨٦	عالية
٦	٨	ضعف قناعة معلمات المرحلة الثانوية بفائدة استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.	٣.٥٣	٠.٩٤	عالية
٧	٦	زيادة الأعباء على المعلمات عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في بناء المقرر.	٣.٥٣	٠.٩٦	عالية
٨	٧	قلة الوعي لدى معلمات المرحلة الثانوية بأهمية توظيف الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.	٣.٣٣	٠.٨٩	متوسطة
		المتوسط العام	٣.٨٣	٠.٦١	عالية

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط العام للتحديات التي تواجه المعلمات المرحلة الثانوية وتحول دون استخدام المصادر التعليمية مفتوحة المصدر بلغ ٣.٨٣ وانحراف معياري ٠.٦١ بدرجة عالية. وتراوحت المتوسطات الحسابية بين٣.٣٣ و٤.٢٢. وحصلت جميع العبارات على درجة عالية عدا عبارة (١و٢) حصلت على درجة عالية جدا وعبارة (٧) حصلت على درجة متوسطة. وحصلت عبارة رقم (٢) "ضعف تدريب معلمات المرحلة الثانوية على توظيف الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية." على أعلى درجة بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٢ وانحراف معياري بلغ ٠.٨٢وبدرجة عالية جدا. بينما حصلت عبارة رقم (٧) "قلة الوعي لدى معلمات المرحلة الثانوية بأهمية توظيف الوارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية" على أقل درجة بمتوسطة حسابي٣.٣٣ وانحراف معياري بلغ ٠.٨٩وبدرجة متوسطة.

- **إجابة سؤال الدراسة الرابع**:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين استجابات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حول واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية تعزى للمتغيرات التالية: (الرتبة المهنية - سنوات الخبرة التدريسية – الدورات

التدريبية في مجال تقنيات التعليم)؟ " تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لجميع المتغيرات.

جدول (١٠) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا للرتبة المهنية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
قياس الاتجاه	بين المجموعات	٠.٦٠٥	٢	٠.٣٠٣	٠.٩٣٠	٠.٣٩٧
	داخل المجموعات	٤٢.٦١٩	١٣١	٠.٣٢٥		
	المجموع	٤٣.٢٢٤	١٣٣			
درجة الاستخدام	بين المجموعات	١.٤٠٨	٢	٠.٧٠٤	١.٨٧١	٠.١٥٨
	داخل المجموعات	٤٩.٢٩١	١٣١	٠.٣٧٦		
	المجموع	٥٠.٦٩٩	١٣٣			
التحديات	بين المجموعات	٠.٣٩٢	٢	٠.١٩٦	٠.٥١٣	٠.٦٠٠
	داخل المجموعات	٥٠.٠٦٦	١٣١	٠.٣٨٢		
	المجموع	٥٠.٤٥٨	١٣٣			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تبعا للرتبة المهنية؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠.٣٩٧) و(٠.١٥٨) و(٠.٦٠٠). وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) وغير دالة إحصائيا.

جدول (١١) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لعدد سنوات الخبرة التدريسية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
قياس الاتجاه	بين المجموعات	٠.٥٨٨	٣	٠.١٩٦	٠.٥٩٨	٠.٦١٧
	داخل المجموعات	٤٢.٦٣٦	١٣٠	٠.٣٢٨		
	المجموع	٤٣.٢٢٤	١٣٣			
درجة الاستخدام	بين المجموعات	٠.٣٢٠	٣	٠.١٠٧	٠.٢٧٥	٠.٨٤٣
	داخل المجموعات	٥٠.٣٧٩	١٣٠	٠.٣٨٨		
	المجموع	٥٠.٦٩٩	١٣٣			
التحديات	بين المجموعات	٠.٦٩٢	٣	٠.٢٣١	٠.٦٠٢	٠.٦١٥
	داخل المجموعات	٤٩.٧٦٧	١٣٠	٠.٣٨٣		
	المجموع	٥٠.٤٥٨	١٣٣			

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تبعا لعدد سنوات الخبرة التدريسية؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠.٦١٧) و(٠.٨٤٣) و(٠.٦١٥). وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) وغير دالة إحصائيا.

جدول (١٢) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
قياس الاتجاه	بين المجموعات	٠.٩٢٢	٢	٠.٤٦١	١.٤٢٧	٠.٢٤٤
	داخل المجموعات	٤٢.٣٠٢	١٣١	٠.٣٢٣		
	المجموع	٤٣.٢٢٤	١٣٣			
درجة الاستخدام	بين المجموعات	٠.٨٩٣	٢	٠.٤٤٦	١.١٧٤	٠.٣١٢
	داخل المجموعات	٤٩.٨٠٦	١٣١	٠.٣٨٠		
	المجموع	٥٠.٦٩٩	١٣٣			
التحديات	بين المجموعات	١.١٣٢	٢	٠.٥٦٦	١.٥٠٣	٠.٢٢٦
	داخل المجموعات	٤٩.٣٢٧	١٣١	٠.٣٧٧		
	المجموع	٥٠.٤٥٨	١٣٣			

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تبعا لدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠.٢٤٤) و(٠.٣١٢) و(٠.٢٢٦). وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) وغير دالة إحصائيا.

- **ثانياً: تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها**

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية ويعود ذلك إلى أن الموارد التعليمية مفتوحة المصدر تنمي التفكير ويجذب الانتباه ويعزز الممارسات التدريسية وتنفيذ التدريس بأقل جهد وتكلفة لدى معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة حيث ذكر محبوبة (٢٠٢٢) أن مصادر التعليم مفتوحة المصدر وسيلة تدعم العملية التعليمية ويسهم في خلق بيئة تفاعلية كما يساعد في تنمية المهارات وفق أحدث الطرق التدريسية، وأكد عبد المنعم (٢٠١٦) أن استخدام مصادر التعليم مفتوحة المصدر في التدريس يزيد من فاعلية التعلم ويعمل على تحسين مخرجاته النوعية وتخفيض التكلفة والوقت اللازم لإنتاج مواد تعليمية معيارية ذات جودة عالية، وبالتالي فإن مصادر التعليم مفتوحة المصدر بيئة تعليمية تعاونية متكاملة تخدم كل من يرتبط بالعملية التعليمية. ويؤيد اقوية (٢٠٢٠) وجود وعي بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالموارد التعليمية المفتوحة لدى المعلمين؛ حيث بلغت النسبة ٩٨٪ وهذا مؤشر إيجابي تجاه استخدامها وتعميمها مستقبلا.

كما يعود ارتفاع اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية إلى إسهام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في تعزيز الممارسات التدريسية ويفضل أن تحتوي المقررات التدريسية على موضوعات خاصة بكيفية استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في التعليم والتعلم وتزويد هذه الموارد عبر المدونات والمواقع والمنتديات العلمية وذكر الصفار (٢٠٢٢) أن توظيف الموارد التعليمية المفتوحة لها أثر كبير وفعال في تحقيق الأهداف التعليمية، وأكد البطوش (٢٠١٧) أن حرص المعلم على تطبيق الممارسات التدريسية بطريقة حديثة لتحقيق الاهداف المرسومة. وتوصلت دراسة عبد الوهاب (٢٠٢١) إلى إدماج آليات استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في المقررات الدراسية وبنفس لغة كل مقرر دراسي. وتوضح دراسة كوزان (Cosan,2021) أن المصادر التعليمية المفتوحة تخلق الطريقة الصحيحة لتوفير تعليم مجاني ويمكن الوصول إليه للجميع والوصول إلى المعلومات من أجل الصالح العام. ومن المهم أن تكون الموارد التعليمية المفتوحة غير مكلفة وقابلة للتكيف بحرية. وأكد عبد المنعم (٢٠١٦) أن العديد من المؤسسات التعليمية بادرت لتطوير الأداء التدريسي تزامنا مع مستحدثات التقنية وتحسين نوعية التعليم ورفع كفاءة الممارسات التدريسية لكافة الأعضاء

باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس وأصبحت الممارسات التدريسية عاملا مهما لنقل الخبرات الابداعية المتميزة في التعليم.

كذلك يعود ارتفاع اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة نحو استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية إلى أن استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر يوسع من مدارك الطالبات. وتؤكد دراسة موكلي وحمادة (٢٠٢٠) أنه يجب أن توظف الموارد التعليمية المفتوحة في بناء عملية تعلم الطلاب وهو بذلك يطبق نموذج للتعلم يعتمد على نشاط المتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية باستخدام المصادر التكنولوجية بطريقة منظمة ومخططة لها أثر كبير وفعال في تحقيق الأهداف التعليمية. وتؤكد دراسة كواك (Kwak, 2017) أن هنالك قيمة كبير لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج التعليمية الرسمية.

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية ويعود ذلك لاستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كدعم لعملية التدريس واثراء الممارسات التدريسية ولتنويع طرق عرض المحتوى التدريسي للحصول على الكائنات التعليمية المناسبة لدعم عملية التدريس كما أنها تخلق بيئة إلكترونية غنية بالخبرات وأكدت دراسة عبد الوهاب (٢٠٢١) أن الموارد التعليمية المفتوحة تسهم في تحقيق مخرجات التعلم بدرجة كبيرة. ويظهر دور المصادر التعليمية المفتوحة في الممارسات التدريسية في توفير وجمع المصادر التعليمية الرقمية المخزنة في بيئة متكاملة تسمح باستخدام ما يناسب من (نصوص ملفات صوت وفيديو ورسوم توضيحية ورسوم متحركة) وبالتالي فهي بيئة تعليمية تعاونية متكاملة. وتدعم دراسة طلبه (٢٠١٨) استخدام البرمجيات التعليمية المفتوحة لما لها من أهمية كبرى للمؤسسات التربوية فهي تزيد من فرص تحسن التعلم والخبرات وتشجيع التعاون بين مختلف الفئات والتخصصات فهي تتيح حرية تبادل المعلومات على نطاق واسع. كما أن لدي هذه المستودعات إمكانيات كبير للتأثير إيجابيا على نوعية التعلم. وتؤكد دراسة كواك (Kwak, 2017) أن ما يقرب من ٩٢٪ من الطلاب ينظرون إلى الموارد التعليمية المفتوحة على أنها مفيدة لدراستهم وأن المعلمين حفزوا على وضع خطط تعليمية متباينة من الموارد التعليمية المفتوحة.

ويعود ارتفاع درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لاستخدام المعلمات لها بهدف زيادة تفاعل الطالبات مع الدروس و تمكينهم من الوصول السريع إلى المعلومات العلمية و لتعزيز التعلم الذاتي لديهم، وتؤكد دراسة البطوش (٢٠١٧) على أن المعلمين يراعون الطلاب ويسيرون على خطى نظريات التعلم الحديثة التي تعتبر المتعلم هو أساس العملية التعليمية ويتحقق ذلك باستخدام افضل الممارسات التدريسية من خلال فقرة مراعاة الفروق الفردية للطلبة وتعزيزهم إثارة

الدافعية. وتؤكد أيضا دراسة عبد المنعم (٢٠١٦) أن استخدام المصادر التعليمية يزيد من فاعلية التعلم ويعمل على تحسين مخرجاته النوعية. وتظهر نتائج دراسة محبوبة (٢٠٢٢) أن التعليم الإلكتروني وسيلة تدعّم العملية التعليمية حيث تسهم في خلق بيئة تفاعلية بين الطالب ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائه وأستاذه. كما يساعد في تنمية المهارات وفق أحدث الطرق والأساليب، ويدعم الطلاب ويشجعهم على التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم خلافا للتعليم التقليدي الذي يجعل المتعلم متلقٍ سلبيا.

ويعود كذلك ارتفاع درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمشاركة المعلمة للموارد التعليمية مفتوحة المصدر مع الطالبات وتزويدهم بها لتحقق الحرية في التعلم خارج أسوار المدرسة، وتؤكد دراسة عبد الوهاب (٢٠٢١) على أن تدريب الطلاب على استخدام الموارد التعليمة المفتوحة وتقديم أجهزة اللابتوب والتابلت.. الخ للطلاب على عهدتهم الشخصية للقدرة على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة. كما أنه لوحظ في دراسة فينقز وويستيرمان (Venegas & Westermann, 2019) أن المعلمين والطلاب لديهم آراء إيجابية للغاية حول استخدام المصادر والتسجيلات والاختبارات المفتوحة.

وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية ويعود ذلك لضعف تدريب معلمات المرحلة الثانوية على توظيف الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية وصعوبة تعامل معلمات المرحلة الثانوية مع الموارد التعليمية المفتوحة كما أن هناك ضعف في قناعة معلمات المرحلة الثانوية بفائدة استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، وزيادة الاعباء على المعلمات عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في بناء المقرر وقلة الوعي لدى المعلمات بأهمية توظيف الوارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية. وتؤكد دراسة عبد الوهاب (٢٠٢١) أن من أبرز التحديات التي تواجهنا عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة تمثلت فيما يلي: غياب الدورات المتخصصة في كيفية توظيف الموارد التعليمية المفتوحة بالمقررات الدراسية. وعدم توافر أجهزة مناسبة لابتوب/ موبايل للقدرة على تلقي محتوى المقرر الدراسي باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وأن استخدام بعض الموارد التعليمية المفتوحة يتطلب اتقان لغة مختلفة للغة والضعف العام لشبكة الانترنت. ودعت محبوبة (٢٠٢٢) للاهتمام بتنمية مهارات استخدام التكنولوجيا لدى أعضاء هيئة التدريس وكذا الطلبة والتقنيين، وذلك من خلال التكوين والتدريب على الحاسوب واستخدام شبكة الإنترنت والمصادر التعليمية المفتوحة، وذلك قبل الشروع في تطبيق التعليم عن بعد. وتؤكد دراسة آل مبارك (٢٠١٩) أن من أهم الصعوبات عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة هي ضغوط العمل الأكاديمي أو التكاليف الادارية وأوصى بتعريف المسؤولين بالصعوبات التي تواجه

الاعضاء لتوظيف موارد التعلم المفتوحة وايجاد الحلول المناسبة لها من أجل رفع جودة التعليم. وتظهر دراسة عبد المنعم (٢٠١٦) وجود قصور في استخدام كثير من الأعضاء لمصادر التعليم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية. وجود تحديات ومعوقات تحول دون ذلك أهمها عدم إدراك وظائف وخصائص مصادر التعليم مفتوحة المصدر وصعوبة في استخدام بعض مصادر التعليم مفتوحة المصدر لدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس. وتؤكد دراسة كواك (Kwak, 2017) أن هنالك نقص معرفة بكيفية تكييف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها وتحقيق إمكاناتها في الممارسة العلمية.

كما يعود ارتفاع التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة عند استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية إلى ندرة الموارد التعليمية مفتوحة المصدر المتوافقة مع أنظمة إدارة التعليم العام وضعف الدعم الفني المقدم لعملية توظيف الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية وقصور الخدمات الداعمة التي يقدمها نظام إدارة التعلم لاستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في التدريس. وتؤكد محبوبة (٢٠٢٢) ان هنالك صعوبات وعراقيل من ضمنها ضعف البنية التحتية التكنلوجية ونقص الكفاءة والخبرة للكادر البشري. ويقترح الصفار (٢٠٢٢) زيادة تقديم الدعم المؤسسي من المكافآت، والحوافز التشجيعية، وتخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر. وتؤكد دراسة هيلين (Hylen, 2021) أن هنالك تحدي يواجه المعلم والطالب حيث لا يزال الأكاديميون مترددون بشأن كيفية مشاركة أعمالهم مع الاحتفاظ ببعض الحقوق.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية، بشكل عام، مع دراسة اقوية (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن أغلبية المبحوثين لديهم وعي بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالموارد التعليمية المفتوحةٍ حيث بلغت النسبة ٩٨.٣٪ وهذا مؤشر إيجابي تجاه استخدامها وتعميمها مستقبلا. وتتفق أيضا مع دراسة آل مبارك (٢٠١٩) التي أظهرت أن من أبرز الصعوبات التي توجهٍ الأعضاء قلة المتخصصين لتصميم الموارد التعليمية وقلة المتخصصين علميا المتواجدين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام موارد التعلم المفتوحة بالإضافة إلى ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم تأثير الرتبة المهنية على واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة مما يدل على اتفاق عينة الدراسة، بغض النظر عن متغير الرتبة المهنية على هذه النتيجة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في مناخ تعليمي موحد فيما يتعلق خلق بيئة الكترونية مليئة بالخبرات، واثراء الممارسات التدريسية وتنوع طرق عرض المحتوى الدراسي، ومرونة توظيف الموارد التعليمية في الممارسات التدريسية، بغض النظر عن رتبتهم المهنية وهذا يؤدي إلى تبني اتجاهات متماثلة نحو استخدامهم الموارد التعلمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.

وأظهرت النتائج أيضا عدم تأثير عدد سنوات الخبرة التدريسية على واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؛ مما يدل على اتفاق عينة الدراسة، بغض النظر عن متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية على هذه النتيجة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن مُجمل معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة يستخدمون موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التنمية المهنية وتنمية التفكير والسعي لتوسيع المدارك المعرفية لكل من المعلمة والطالبة.

كما أظهرت النتائج عدم تأثير عدد الدورات التدريبية على واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة مما يدل على اتفاق عينة الدراسة، بغض النظر عن عدد الدورات التدريبية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة يلتحقون بنفس الدورات التدريبية، وأن محتوى هذه الدورات متماثل تقريبا.

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نوصي بالتالي:

- نشر ثقافة استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية بين معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بهدف خلق بيئة الكترونية غنية بالخبرات.
- تحفيز معلمات المرحلة الثانوية على توظيف الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.
- اعداد برامج تدريبة تهدف إلى إكساب معلمات المرحلة الثانوية طرق تصميم واستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية بشكل صحيح.
- إتاحة الفرصة لمعلمات المرحلة الثانوية لإنتاج محتوى تعليمي كمواد تعليمية مفتوحة المصدر بهدف إثراء الممارسات التدريسية تتناسب مع المناهج الخاصة.
- إنشاء مراكز في إدارة التعليم تهدف لتصميم وإنتاج محتوى موارد تعليمية مفتوحة المصدر في مختلف المواد والمراحل التعليمية ودعمها ماديا.
- تطوير برامج الخدمات الداعمة في نظام إدارة التعلم لاستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.

- **مقترحات الدراسة**:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح بعض الموضوعات التي تتطلب مزيداً من الدراسات المستقبلية:

- واقع استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
- فاعلية استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة الثانوية مكة المكرمة.

- **قائمة المصادر والمراجع**:
- **أولاً: المصادر**:

- القرآن الكريم. طبعة مجمع الملك فهد بن عبد العزيز، لطباعة المصحف الشريف، برواية حفص عن عاصم.

- **ثانيا: المراجع العربية**

- اقوية، تغريد زيدان (٢٠٢٠). التأسيس لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في مؤسسات التعليم العالي الليبية: فرص النجاح وتحديات الاستخدام. *مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية*، ١(١١)، ٢٦-٤٧.
- آل مبارك، ريم عبد الرحمن ابراهيم (٢٠١٩). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (OER) وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*، ٤٣، ١٩٧-٢١٠.
- أوباري، الحسين (٢٠١٤). *١٢ من أفضل أدوات الموارد التعليمية المفتوحة*. تم الدخول بتاريخ ١٤٤٤/١١/١ه الرابط: http://www.new-educ.com/oer-tools
- البطوشي، اجلاء محمد سالم (٢٠١٧) الممارسة التدريسية الصفية لمعلمي التربية الإسلامية في لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك –مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، ٣٦(١٧٥)، ٤٢٣-٤٦٠.
- بو عيشة، نورة (٢٠٠٨). *الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علم النفس وعلوم التربية، الجزائر.
- التل، خلف هاجم (٢٠١٢. يوليو. ٢٦). *الموارد التعليمية المفتوحة: تحديات التعليم والتعلم في الدول العربية*. وزارة القوى العاملة. سلطنة عمان.
- الحويطي، متعب حابس جزاع، ٢٠٢٠، واقع معوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للموارد التعليمية المفتوحةOER، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ٤ (١٧).
- الخليفة، هند. (٢٠١٤). *الموارد التعليمية المفتوحة - واقعها ومستقبلها. ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح*. الرياض. ١٨/١٧/١/٢٠٠٩م. مدينه الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. معهد بحوث الحاسب.
- الصفار، أمل محمد حسين (٢٠٢٢). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية، *مجلة كلية التربية*، جامعة اسيوط، كلية التربية ،٣٨ (٦).
- طلبه، رهام حسن محمد (٢٠١٨). استخدام البرمجيات التعليمية مفتوحة المصدر OER في تنمية الكفايات الأدائية الإلكترونية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدرسة النور بمحافظة أسيوط، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة جازان، كلية التكنولوجية، ٢ (١٠).
- عبد المنعم، مدحت عاصم (٢٠١٦). استخدام مصادر التعليم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان*، كلية التربية الرياضية للبنين، ج١، ع٧٦.
- عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف أمين (٢٠٢١). الموارد التعليمية المفتوحة ودورها في تحقيق مخرجات التعلم بكليات الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢ (٢٤).
- الغندور، محمد (٢٠١٥). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- الفضلية، عجائب ثامر (٢٠١٦). *الموارد التعليمية المفتوحة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية*، قسم مناهج وطرق تدريس.
- قريشي، عبد الكريم (٢٠٠٦). *مرتكزات التدريس الجيد، رسالة ماجستير*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب، ٣ (٥).
- محبوبة، سنوسي. (٢٠٢٢). *استخدام مصادر التعليم المفتوحة في تعليم اللغة العربية -قسم الآداب واللغة العربية جامعة بسكرة أنموذجا*، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر). ج ٢، ص ١٣-٣٨.
- منير، محمد سامي. (١٩٩٩). *الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها*، عالم الكتب، القاهرة.
- موكلي، خالد، وحمادة، إبراهيم (٢٠٢٠) *الموارد التعليمية المفتوحة ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، جامعة جازان*، ٩ (١)، ٢٢٥-٢٥٥.
- وزارة التعليم. (٢٠١٨). منصة شمس توفر أكثر من ٣٥٠ ألف مورد تعليمي مفتوح مجاناً. https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/s-25345.aspx
- اليونسكو. (٢٠١٢،حزيران،٢٠-٢٢). اعلان باريس عام ٢٠١٢بشأن الموارد التعليمية المفتوحة. *المؤتمر العلمي للموارد التعليمية المفتوحة الذي عقد في اليونسكو باريس*. تم استرجاعه من https://2u.pw/dYL5Z https://unesdoc. unesco.org/ C ark/48223/pf0000246687? posInSet=26&queryId =68c32b10-69bd-484c-9522-c704ace3377d

• **ثالثاً: المراجع الأجنبية:**

- Arcos, Beatriz De Los & Farrow, Robert & Pitt, Rebecca & Weller, Martin & Candrew, Patrick. (2016) *Adapting the Curriculum: How K-12 Teachers Perceive the Role of Open Educational Resources [Electronic version]*. Journal of Online Learning Research, (1), 23-40
- Bodily, R., Nyland, R., & Wiley, D. (2017). *The RISE framework: Using learning analytics to automatically identify open educational resources for continuous improvement*. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *18*(2), 103-122.
- Cosan , O. (2021). The importance of open educational resources in the digital domain. *The Electronic Journal of New Horizons in Education*. *11*(4).
- Dandawate, V. S., & Dhanmjaya, M. (2021). Open access initiatives in western Asia. *Slavic & East European Information Resources*, *22*(1), 85-103.
- Grew, Kim & Davis, Preston. (2017). *The Impact of Enrollment in an OER Course on Student Learning Outcomes [Electronic version]*. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18 (4), 231-238
- Hylen, J.. (2021). *Open Educational Resources: Opportunities and Challenges*. Helivon.
- Kwak, S. (2017). How Korean language arts teachers adopt and adapt Open Educational Resources: A study of teachers' and students' perspectives. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *18*(4), 193-211.
- Sandanayake, Thanuja ,C.(2019). *Promoting open educational resources- based blended learning*. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 3 (16) 2-14
- UNESCO, 2019. *Recommendation on Open Educational Resources (OER)*. The General Conference of the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), Meeting in Paris from 12 to 27 November.
- Van Allen, J.. & Katz, S. (2020). Teaching with OER during pandemics and beyond. *Journal for Multicultural Education*, *14*(3/4), 209-218.
- Venegas, M.. & Westermann, W. (2019). Effectiveness of OER use in first-year higher education students' mathematical course performance: A case study. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *20*(2), 204-222.

❋❋❋❋❋